الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١١ أيار ٢٠١٧ | الموافق ١٤ شعبان ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٦٤٦ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 11, 2017 | No. 2646 | 11th year

خميس يشكل لجنة متابعة لإعادة كل أنواع النشاط إلى الزبداني

| وكالات

أصدر رئيس مجلس الوزراء عماد خميس قراراً بتشكيل لجنة لمتابعة إعادة كل أنواع النشاط الاقتصادي والزراعي والسياحي في منطقة الزبداني وإعادة تأهيل كل الخدمات الحكومية وتأمين عودة المهجرين من المنطقة بسبب الإرهاب إلى منازلهم، وذلك تتويجا لزيارة الوفد الحكومي برئاسة خميس إلى المنطقة مؤخراً.

ويقضي القرار بحسب وكالة «سانا»، بتشكيل لجنة متابعة برئاسة وزير التعليم العالي عاطف نداف وعضوية محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم ومعاون وزير الإدارة المحلية لؤي خريطة وعضو مجلس الشعب رئيس غرفة تجارة ريف دمشق أسامة مصطفى وعضو قيادة فرع ريف دمشق لحزب البعث رضوان مصطفى ومدير منطقة الزبداني العميد نضال محسن ومدير الخدمات الفنية بالمحافظة غسان الجاسم ومدير الزراعة علي سعادات ومدير السياحة محمد طارق كريشاتي ورئيس غرفة سياحة ريف دمشق عبد الباري الشعيري ومكتب المتابعات في مجلس الوزراء.

وتتولى اللجنة الإشراف على إعادة تأهيل المباني الحكومية والمرافق العامة في ريف دمشق الغربي الذي استعاد الجيش السيطرة عليه وتأمين عودة المهجرين التدريجية إلى مدنهم وبلداتهم بالتنسيق مع الجهات المختصة والإشراف على عودة النشاط الزراعي واقتراح تقديم الدعم اللازم للمزارعين وتقديم كل التسهيلات اللازمة لعودة النشاط السياحي للمنطقة ومتابعة فتح الطرق الرئيسية وإزالة الأنقاض بالتنسيق مع الجهات المعنية.

موسكو تطالب بمراقبة محايدة.. والتوتر يزداد بين أميركا وتركيا حول تسليح «وحدات الحماية»

لافروف: مستعدون وواشنطن للتعاون في إنشاء «مناطق خفض التصعيد»

| وكالات

رغم التوافق الروسي الأميركي على مواصلة صيغة العمل في محادثات أستانا حول سورية، إلا أنه لم يرشح عن الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى واشنطن، أي توصل إلى توافق حول مذكرة «مناطق تخفيف التصعيد» مع مطالبة موسكو بمراقبة محايدة لتلك المناطق، في وقت يزداد التوتر بين واشنطن وأنقرة على خلفية إصرار أميركي على تسليح الأكراد في الشمال.

وفي مؤتمر صحفي تلا لقاءه الرئيس الأميركي دونالد ترامب قال لافروف: البحث تناول «آليات ملموسة يمكننا إدارتها معاً»، مضيفاً بحسب وكالة «فرانس برس»: اليوم لدينا فهم مشترك أننا بصفتنا فاعلين ناشطين في العملية الدبلوماسية المتصلة بسورية، سنواصل هذه الاتصالات معاً ومع دول رئيسة أخرى ولاسيما في المنطقة.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن لافروف إعلانه أن «روسيا والولايات المتحدة مستعدتان للتعاون في إنشاء «مناطق خفض التصعيد» بسورية، وتمت مناقشة آليات هذا التعاون أثناء محادثاته في واشنطن»، على حين نقلت وكالة «سانا» عن لافروف قوله: «ركزنا على مناقشة مناطق تخفيف التصعيد ومن مصلحة واشنطن دعم وقف الأعمال القتالية» لافتاً إلى أن «هناك اتفاقاً حول المفاهيم فيما يتعلق بالخرائط الجغرافية لمناطق تخفيف التوتر».

وبينما قال ترامب في مؤتمر صحفي عقب اللقاء «عقدنا لقاء جيداً جداً»، وأضاف: «سنوقف القتل والموت» في سورية، إلا أن البيت الأبيض أصدر بياناً لاحقاً ذكر أن ترامب «شدد على الحاجة إلى العمل معاً من أجل إنهاء النزاع في سورية ولاسيما التشديد على احتواء روسيا لنظام (الرئيس بشار) الأسد وإيران ووكلاء إيران».

وكان لافروف أجرى لقاء مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون خلف أبواب موصدة.

وفي موسكو، ترأس الرئيس فلاديمير بوتين أمس، اجتماعاً لمجلس الأمن الروسي أوضح الناطق الصحفي باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أنه جرى خلاله «تبادل للآراء حول سير إقامة مناطق تخفيف التصعيد».

في الأثناء قال مصدر في الخارجية الروسية في تصريح نقلته صحيفة «إيزفيستيا» الروسية: إن «موسكو ترى أن مراقبة «مناطق تخفيف التصعيد» في سورية، يجب أن تقوم بها قوات من دول لا تدخل في عداد الدول الضامنة لوقف إطلاق النار في سورية وهي روسيا وإيران وتركيا، ولاسيما أن الوجود الأجنبي في هذه المناطق يجب أن يساعد على تخفيض مستوى التوتر وليس تصعيده، كما أن إرسال قوات القبعات الزرقاء الأممية إلى هذه المناطق غير وارد».

في غضون ذلك واصلت واشنطن تصعيد الموقف مع أنقرة إذ قال المتحدث باسم التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم داعش جون دوريان: إن بلاده قد تبدأ سريعاً جداً تسليم بعض الأسلحة والمعدات لمقاتلي «وحدات حماية الشعب والمرأة» ذات الأغلبية الكردية، فما كان من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلا أن يعرب عن أمله «في أن تعدل الولايات المتحدة عن الخطأ الذي ترتكبه بقرارها تسليح حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي السوري، موضحاً في لقاء صحفي مشترك عقده مع رئيس جمهورية سيراليون إرنست بأي كوروما أن هذا الحزب «يستغل حالة الفوضى محولاً إياها إلى فرصة بالنسبة له».

وزيرا الخارجية الروسي والأميركي في واشنطن أمس (رويترز)

في مقابلة له مع قناة «أو إن تي» البيلاروسية تبثه مساء اليوم

الرئيس الأسد: على الأجيال الحالية ألا تنحني للنازية الجديدة

خلال مقابلة الرئيس الأسد مع قناة «أو إن تي» البيلاروسية (عن صفحة الرئاسة)

| الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد أنه «إذا كانت الأجيال السابقة لم تنحن لـ«الزعيم النازي أدلوف» هتلر فعلى الأجيال الحالية ألا تنحني للنازية الجديدة المتمثلة في الاستعمار الغربي بصورته الأكثر حداثة في عصرنا الحالي».

ووجه الرئيس الأسد رسالة للمحاربين القدماء في بيلاروسيا في عيد النصر على النازية خلال مقابلة مع قناة «أو إن تي» البيلاروسية تبثه كاملاً مساء اليوم الخميس، مؤكداً عبر مقطع فيديو بثته صفحة رئاسة الجمهورية على «فيسبوك»، إنه «بالنسبة لنا فالمحاربون القدماء الذين خاضوا تلك الحرب الشرسة وكانت تضحية الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت كبيرة جداً وتجاوزت ٢٦ مليون شهيد واقتربت، حسب ما نعرف من ٣٠ مليوناً، هم كانوا الأساس فيها».

وأضاف: «اليوم يقدمون نموذجاً للأجيال الجديدة الحاضرة وللأجيال المستقبلية عن معنى الصمود فمن كان يتوقع أن ينتهي حصار ستالنغراد في ذلك الوقت لولا صمود أولئك الأبطال؟ ومن كان يتوقع أن يتحول اندحار الجيش السوفييتي في البداية إلى انتصار لاحق؟ ولولا انتصار الاتحاد السوفييتي لما حصل إنزال النورماندي بالنسبة للدول الغربية، وهذا ما يحاول الكثيرون التغطية عليه في الغرب، وهو الدور الأهم لشعوب الاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت ومنها شعبكم في دحر النازية».

وتابع: «اليوم هؤلاء المحاربون القدماء لهم دور أساسي في تعزيز روح الصمود لأنكم أيضاً اليوم تتعرضون لشيء مشابه لما تتعرض له سورية منذ عقود، فأنتم تحت الحصار والرئيس (البيلاروسي ألكسندر) لوكاشينكو يتعرض لمحاولات الشيطنة كما هو الآن وضع الرئيس (الروسي فلاديمير) بوتين مؤخراً لأنهم لا ينحنون للغرب».

وفي مقطع آخر ظهر فيه محاور الرئيس الأسد يقدم له مياهاً جلبها من نبع بردى يقول فيه الرئيس الأسد: «هذه المياه التي جلبتها من نبع الفيجة تحديداً يضاف لها بأنها عمدت وخضبت بدماء المقاتلين السوريين من أجل أن تعود لكل منزل في دمشق، والملايين كانوا محرومين من هذه النعمة لأشهر طويلة بسبب حصار الإرهابيين، فنشربها على أمل ألا تذهب دماء أولئك الأبطال وجنود الجيش العربي السوري هدراً، إنما لتعيد المياه والكهرباء والأمان إلى كل منزل في سورية».

«العدل» تطلب الدعاوى القديمة لمعالجة أسباب التأخر في فصلها

| محمد منار حميجو

أصدرت وزارة العدل تعميماً تضمن مطالبة إدارة التفتيش القضائي بإعداد جداول بالدعاوى من رقم ١ إلى ٧٥ لبيان سبب عدم فصلها وتأجيلها وأسماء القضاة المتعاقبين عليها، على أن يتم تنفيذ ذلك خلال شهرين.

وعيّن مجلس القضاء الأعلى المستشارين عبد الأحد السفر ومحمود الشب مفتشين مركزيين الأول لدمشق والثاني لريفها، وذلك لتطبيق القرار المشار إليه الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه، إضافة إلى تكليفهم حل مشكلات الموظفين ومراقبة سير التقاضي في العدليتين.

وأكد مصدر قضائي مسؤول أن الهدف من التعميم البت في الدعاوى المتراكمة خلال شهرين لتعزيز مبدأ السرعة في البت بالدعاوى، لافتاً إلى أن هناك بعض الدعاوى يستغرق فترات طويلة في القضاء.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن المصدر أن إجراءات الدعاوى تأخذ فترة طويلة ولاسيما ما يتعلق بالتبليغ، وخصوصاً في الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، مشيراً إلى أن التأخير يكون خارجاً عن إرادة القاضي.

في الغضون يواصل مجلس القضاء إصدار التشكيلات القضائية فأصدر أمس تشكيلات جديدة طالت عدليتي دمشق وريفها للمرة الثانية خلال شهر.

(التفاصيل ص٧)

«قسد» سيطرت على كامل مدينة الطبقة وسد الفرات.. وخروج الدفعة التاسعة من مسلحي الوعر

تلال جديدة بريف حمص الشرقي بيد الجيش.. و«المهدوم» أول غيث عمليته شرق حلب

مدرعات لـ«قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا شمال الرقة (رويترز)

| الوطن

واصل الجيش العربي السوري تقدمه في ريفي حمص وحلب على حساب التنظيمات الإرهابية، وعملياته لتأمين الحدود الشرقية مع الأردن، وسط عودة الهدوء إلى جبهات حي القابون شرق العاصمة، في حين أعلنت «قوات سورية الديمقراطية – قسد» سطرتها على كامل مدينة الطبقة وسد الفرات الإستراتيجي.

وذكر مصدر في قيادة الدفاع الوطني لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع القوى الرديفة سيطرت على عدة تلال جديدة مطلة على مواقع ومناطق سيطرة داعش في قريتي المشيرفة وأم صهريج على اتجاه جبال الشومرية بريف حمص الشرقي، بعد مواجهات عنيفة سقط خلالها عدد من عناصر التنظيم قتلى ومصابين.

من جهة ثانية، خرجت أمس الدفعة التاسعة من المسلحين وبعض أفراد عائلاتهم الرافضين لاتفاق المصالحة من حي الوعر إلى مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي، وقال محافظ حمص طلال البرازي لـ«الوطن» مساء أمس: «حتى الآن خرج ٩٠٠ شخص بينهم ٢٠٠ مسلح على متن ٢١ حافلة»، لافتا إلى أن استكمال خروج هذه الدفعة يمكن أن يتم منتصف ليل الأربعاء، على اعتبار أن البدء بتنفيذها بدأ متأخراً عند العاشرة صباحا، وتوقع أن تتضمن الدفعة التاسعة خروج ما بين ١٦٠٠ إلى ١٨٠٠ شخص بينهم ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مسلح.

في بادية الشام على الحدود مع الأردن، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، المعارض أن «الاشتباكات العنيفة تتواصل» بين قوات الجيش والقوى الرديفة له من جهة، وميليشيات المعارضة من جهة أخرى، في محور منطقة ظاظا ومحيط منطقة السبع بيار في بادية حمص الجنوبية الشرقية، بعد يوم من تقدم كبير حققه الجيش في تلك المنطقة.

وعلى خط مواز أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش دك بصليات صاروخية ورمايات مدفعيته مقرات لـ«جبهة النصرة» في اللطامنة وكفر زيتا بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين، في حين أغار الطيران الحربي على مواقع لداعش ودمرها على رؤوس من كان فيها بريف المحافظة الشرقي.

وشمالاً استأنف الجيش عمليته العسكرية لتطهير ما تبقى من مناطق تنظيم داعش في ريف حلب الشمالي الشرقي، وتمكن من السيطرة على بلدة المهدوم الواقعة غرب بلدة مسكنة قرب الحدود الإدارية لمحافظة الرقة.

وفي موضوع متصل، قال الناطق الرسمي باسم «قسد» العميد طلال سلو لـ«الوطن»: إن الأحياء الثلاثة الأول والثاني والثالث في مدينة الطبقة وسد الفرات كلها باتت تحت سيطرة «قوات سورية الديمقراطية» بعد طرد تنظيم داعش منها، وأكد أن خسائر داعش خلال المعارك «بالمئات».

واعتبر سلو أن السيطرة على الطبقة هي بداية النهاية لوجود تنظيم داعش في مدينة الرقة.

«النصرة» تنقلب على تركيا وميليشياتها في إدلب

| الوطن

دعت جبهة النصرة إلى خرق مذكرة «مناطق تخفيف التصعيد»، وهددت الميليشيات المسلحة المنضوية في مسار أستانا، بمحاربتها إذا حاولت دخول محافظة إدلب، وذلك في بيان نشرته «هيئة تحرير الشام»، على حسابها في تطبيق «تيلغرام» ونقلته مواقع معارضة، بموازاة إعلان ما يسمى «اتحاد ثوار حلب» في بيان نشره على حسابه في فيسبوك، «رفضه القاطع» للمذكرة داعياً الميليشيات المسلحة، إلى «إعلان اعتزالها لمسار أستانا نهائياً».

في المقابل نقلت مواقع معارضة عن عضو المكتب السياسي لميليشيا «فرقة الحمزة» التابعة لميليشيا «الجيش الحر»، هشام سكيف، أن «هناك مشاورات جارية عن احتمال انتشار قوات من (ميليشيا) الحر في محافظة إدلب»، واستدرك قائلاً: «لكن إذا دخلنا فهو أمر طبيعي وليس تمدداً على حساب أحد».

الأمناء القطريون من ٨ دول بدؤوا بالوصول إلى دمشق

«البعث» يعقد مؤتمره القومي الأحد ويعدل في هيكليته وبنيته الفكرية

| سامر ضاحي

أكد مصدر في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق أن الحزب سيعقد مؤتمره القومي الرابع عشر في مبنى القيادة القومية للحزب في دمشق، الأحد المقبل، واستدرك في تصريح لـ«الوطن» إلى أن الموعد ليس نهائياً.

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، أكد مصدر من أحد الوفود العربية التي وصلت إلى دمشق، وفضل عدم الكشف عن هويته، أن هذا المؤتمر جرى الإعداد له بداية منذ ٢٠١٢، موضحاً أن القيادات البعثية في الأقطار العربية تبلغت بالمؤتمر يوم الاثنين الماضي وأن الدعوة رجحت أن المؤتمر سيعقد يوم الأحد في ١٤ أيار الحالي.

وعقد المؤتمر القومي الثالث عشر عام ١٩٨٠، وأشار المصدر العربي إلى بدء وصول الوفود من الدول التي توجد فيها قيادة قطرية منذ أول أمس الثلاثاء وهم من تونس وموريتانيا والسودان والأردن والعراق واليمن وفلسطين ولبنان، وأضاف: الاجتماعات الثنائية مع الوفود وبين بعضها البعض بدأت فعلياً تحضيراً لمؤتمر الأحد، الذي قد يؤجل إلى الاثنين حسب مسار عمليات المناقشة والبحث في المقترحات المقدمة إلى المؤتمر، ويعتبر أبرزها تعديل النظام الداخلي للحزب وتشكيل «المجلس الاستشاري القومي» الذي تخضع تشكيلته إلى «نقاشات الوفود بين بعضها ومع القيادة الحزبية السورية على أن يمثل فيه كل الأقطار العربية».

وكشف المصدر أن المؤتمر سيشهد انتخاب أمين عام للحزب يرأس المجلس الاستشاري القومي بكل تأكيد، وإن شاء الله فسيكون هو الرفيق بشار الأسد لأنه المرشح الوحيد حتى الآن».

بالعودة إلى المصدر السوري فقد أكد أن تعديلات ستطول أفكار «البعث» المتضمنة في كتب «المنطلقات النظرية» مؤكداً أنها ستكون جوهرية وأكثر مرونة من ذي قبل تماشياً مع المتغيرات، على حين قال المصدر غير السوري: إن التعديلات «لن تكون جذرية وإنما بسيطة».

الكهرباء تسعى للحد من ساعات التقنين مع اقتراب الامتحانات

| الوطن

أكد وزير الكهرباء محمد زهير خربوطلي أن الوزارة تسعى للحد من ساعات التقنين واستقرار الكهرباء ولاسيما في فصل الصيف واقتراب موعد امتحانات شهادتي التعليم الأساسي والثانوية العامة وشهر رمضان المبارك، مضيفاً: إننا نعمل على تحسين الواقع الكهربائي لكونها الرافعة الأساسية لعملية التنمية الإنتاجية.

وخلال اجتماعه مع المديرين العامين لمؤسسات التوليد والنقل والتوزيع والمركز الوطني لبحوث الطاقة أمس قال خربوطلي: سنحافظ على مكونات المنظومة الكهربائية بدءاً من محطات التوليد عبر إجراء الصيانات الدورية لها وتأمين قطع التبديل واستكمال تنفيذ المشاريع.

وأكد خربوطلي أن الهدف من الاجتماع هو استكمال وضع الخطوط العريضة لرسم إستراتيجية الوزارة للمرحلة القادمة ومعرفة واقع المنظومة الكهربائية والتحديات الكبيرة التي تواجهها نتيجة استهداف الإرهابيين للبنى التحتية ولاسيما قطاع الطاقة.

وأضاف: إن الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري أسهمت باستعادة عدد من حقول الغاز منها حقلا الشاعر وحيان اللذان تقوم وزارة النفط حالياً بصيانتهما لإعادة تشغيلهما.

(التفاصيل ص٨)

طالبوا بإلغاء إجازات الاستيراد.. والأشقر: بعضهم يبيّضون بضاعتهم في الجمارك ثم يشكون ويبكون!

الجلاد: أشباه التجار هم الذين يخالفون

| صالح حميدي

أكد عضو غرفة تجارة دمشق منار الجلاد أن التجار الحقيقيين لن يلجؤوا إلى ارتكاب المخالفات الجمركية، وأن من يقوم بها هم أشباه التجار والفئة الجديدة التي برزت أخيراً بعيداً عن الأعراف التجارية، مؤكداً أن الغرفة طالبت بإلغاء إجازات الاستيراد نهائياً واستبدالها بقائمة مسموحة وأخرى ممنوعة للسلع والبضائع المستوردة.

وخلال ندوة الأربعاء التجاري والمخصصة للحديث عن البيان الجمركي قال الجلاد: إن مشكلة التجار الحقيقية هي مع بعض خفراء وعناصر الضابطة الجمركية وحجز البضائع على الطرقات مع حجز السائق لأيام لحين التحقق من البضاعة وصحة بياناتها الجمركية.

وأضاف: إن معظم البضائع التي تتعرض للمصادرة هي بضائع نظامية ولها ثبوتيات وأوراق نظامية على اعتبار أن البيان الجمركي هو بمثابة هوية لأي بضاعة بحسب الأنظمة والقوانين الجمركية ولا ينتهي بالتقادم.

من جهته وصف عضو الغرفة أديب الأشقر سلوك بعض التجار بأنهم يبيّضون بضائعهم، وذلك بإدخالها بأي ثمن ثم يلجؤون إلى الغرفة يشكون ويبكون من الظلم الواقع عليهم.

ورداً على مداخلات التجار أكد مدير جمارك دمشق خالد عسكر وجود بعض المشاكل الجارية في المصرف المركزي فيما يتعلق بالتباين بين القيم المصرح عنها في الشهادة الجمركية وبين البيان الجمركي.

(التفاصيل ص٦)

إعادة رحلات الخطوط الجزائرية إلى دمشق قريباً

| محمود الصالح

قال السفير الجزائري في سورية صالح بوشة: إنه من الطبيعي أن بلادي هي السباقة لتشغيل الخطوط الجزائرية إلى سورية وخصوصاً أن الجالية السورية عددها نحو ٤٠ ألفاً، مؤكداً معرفتهم الكاملة بالصورة الحقيقية الموجودة في سورية على الرغم من محاولات التضليل الإعلامي الممنهج.

وفي حال عودة تشغيل الخطوط الجزائرية في الفترة القادمة ستكون هي الأولى عربياً وعالمياً بعدما اقتصرت الرحلات الجوية خلال سنوات الأزمة على الشركات المحلية العامة والخاصة.

وخلال اجتماعه مع السفير الجزائري أعرب وزير النقل علي حمود عن استعداد الوزارة لتقديم التسهيلات وتسريع وتيرة العمل لتنشيط التبادل التجاري، مؤكداً أهمية تنشيطه وفتح خطوط بحرية وجوية ولاسيما أن الجزائر لديها العديد من المنتجات التي تحتاجها سورية.

وأكد حمود أهمية إعادة تشغيل الخطوط الجوية الجزائرية إلى دمشق بالنظر لحجم الجالية السورية الموجودة بالجزائر وبالعكس والتي تربطها علاقات أسرية، مشيراً إلى ثلاث شركات أوروبية تقدمت بطلبات للتشغيل إلى سورية.

(التفاصيل ص٧)